

أم القري

وكذلك أوحينا إليك قرآننا عريسيا لتذكر
أم القرى ومن حولها

وورد على الحاج بن يوسف سلبك بن سكة فقال : ا صلح
الله الاله يرادني سمك، وانضض عني بصرك، واكفف عني غربك
قال سمعت خطأ ا وذا لا قد و بك والتوبة قل : قل . فقال :
عصبي عاص من عرض المشيرة فطلى على اسمي وهدم منزلي
وحرمت عطائي : فقال هيغات او ما سمعت قول الشاعري
جانبك من ينجي عليك وقد * نمدى الصالح مبارك الجرب
ولرب * أ خرد بذب شيرة * ونجا المقارف صاحب الداب

قال : ا صلح الله الاله يرادني سمك، والله عز وجل قال غير هذا .
قال وما ذك . قال قال الله (يا ايها الذين آمنوا ان له بالشيء اكبرا
فخذ احدا من مكانه انا نرك من الحسنين قال مساذ الله ان نأخذ
الامين وجدنا ما كنا عا عا عا انا اذا الظالمون . فقال الحاج :
على يزيد بن مسلم : قتل بين يديه . فقال : افسلك لهذا عن اسمه
واصك لك له بعطائه وان له نزلوه وصر مناد يا ينادى صدق الله
وكذب الشاعري

يوم الجمعة ١٥ ربيع الثاني سنة ١٣٤٤

مكة المكرمة

٢٢ أكتوبر سنة ١٩٢٦

رحلة جلالة الملك

ذكرنا من قبل أن صاحب الجلالة الملك
أيده الله اعترم السفر الى المدينة المنورة بالفعل
انفذ ذلك العزم ونزل الى جدة حيث يقم فيها
قليلا من الزمن ثم رحل الى المدينة المنورة
وتلك هي عادة جلالة الملك ايده الله وحفظه
حط وارتمال وتفقد لسائر الشؤون ونظر
في امور الرعية وقيام على عماله وتدقيق في
الجليل والكبير لا يفتقر عن العمل لمحة وهو دأب
ليل نهار في جده وعمله
اتم جلالته الملك النظر في اغلب الشؤون
الهامة لمصلحة البلاد فقرر النظام الاساسي
ووضع اصولا مرتبة بقدر الامكان لسير الاعمال
على قراعد يئنة ثم لم يكتف بهذا اكله بل اراد
أن يقف على سير الامور بنفسه في كل مكان فقرر
السفر الى المدينة المنورة وسار اليها يشرف على
سير الاعمال فيها ويسمع باذنيه شكايات
الشاكين وينظر في حاجات المحتاجين وليس الخبير
لديه كالمعتاد
يدرف كل من خبر جلالته الملك و اخلاقه
الشخصية انه أقرب الناس لرعيته ونجده يصني
لشكاية اي شاك ويحقق في امره ويتبع خبر
شكاية حتى يتحقق امره وينصفه من خصمه
شهدت ذات يوم امرة مسنة علي باب
قصر جلالته الملك تشكوا اليه امر قضية في ميراث
لها وقالت ليس لي من يدافع عن حقوق فناداها
واخذ ما بين يديها من الاوراق ووعداها بأنه سيكون
وكيلا في الدفاع بالفعل نظر في الحجاج التي
ييدها وارسل القضية للمحكمة الشرعية واخذ
يسأل كل يوم عن تلك القضية حتى قررت
الحكمة في شأنها وابلغ المرأة الحكم وامر
بأنفاده

نظام

الهيئة العلمية

صدر الأمر الملكي مصدقا على ماهوآت :
(١) : امر جلالته الملك المعظم بتأليف لجنة
علمية برئاسة ساحة قاضي القضاء الشيخ عبد الله
آل البهد واعضاؤها فضيلة مدير المعارف
المومية الشيخ محمد كامل القصاب ومدير
الامد الاسلامي السعودي الشيخ بهت اليطار
ومدير معهد الفلاح لشيخ عبد الله حمدوه السنوي
و نائب رئيس القضاء الشيخ امين فوده وتدعى
هذه (الهيئة العلمية)

(٢) : وظيفة هذه اللجنة الاشراف على سير
الدروس في الحرم الملكي وانتقاء الكتب النافعة

انظمتها بالمرأفة وتحسين التنظيم فيها ومن
غايات جلالته الملك أن يشهد هذا التطور ويأمر
بما يزيده رونقا وتحسينا

ولا يقدر هذا التطور حق قدره الا رجل
ساح في جزيرة العرب وعرف حالها السابق
وحالها اليوم بل يستطيع ان يدرك هذا الفرق
رجل عرف بادية الشام وبادية العراق حيث
الحكم فيها للقبائل وحدها ولا ظل لسلطان
الحكومات فيها فان الجاني في تلك الانحاء
يستطيع أن يجد ما يحبسه ويمنعه أما في قلب
جزيرة العرب وفي سائر الحجاز فليس للجاني
ملجأ بلجأ اليه او ركن يعتمد عليه فإلما كن في
اقاصي الحدود تجده تحت طائلة العدل وفي قبضة
الحكومة مثل ساكن بطن الرياض وقاطن
شعب من شعاب مكة نسأله تعالى ان يوزعنا
شكر نعمه وأن يوفقنا للاستزادة من فضله
ونسأل الله جلالة الملك النصر والتأييد والتوفيق
في عبوده ورواحه أنه على ما يشاء قدر

وتعين الاساتذة المشهود لهم بالكفاءة وحسن
السيرة والسير على طريقة السلف الصالح
(٣) : تجتمع هذه الهيئة كل خمسة عشر يوما
مرة واحدة فاذا اقتضت الحال اكثر من ذلك
تجتمع بقدر الحاجة .

(٤) : تغيير مادة من هذه المواد او تعديلها
او الزيادة عليها من حقوق الهيئة العلمية ومد
التصديق عليها من جلالته الملك المعظم

نظام التدريس العام

في المسجد الحرام

صدر الأمر الملكي مصدقا على ماهوآت :

(١) : يقرأ فيه المذاهب الاربعة والعلوم العربية
بكرة واصيلا ودرس التوحيد والتفسير والحديث
والوعظ بين الشائين .

(٢) : يجب على المدرسين أن يبينوا في تقاريرهم
المقائمه ومباحث الصفات مذهب السلف
الذي أجمع عليه أئمة اهل السنة على أنه
أسلم المذاهب وأجرأها بالقبول .

(٣) : يجب على المدرسين أن يبينوا في تقاريرهم
انشاء دروسهم أنواع البدع التي شذوت
سمعة الدين الحنيف وأنواع الخرافات التي اضررت
بالمسلمين وهبطت بهم الى الخضيض .

(٤) : مدة الدرس ساعة على أقل تقدير .

(٥) : على حضرات المدرسين أن يباينوا على
الدرس بلا انقطاع ولا يجوز لاحد منهم
ان يتخلف عن الدرس بغير عذر شرعي جذوا
من ضياع الفائدة للتو خاة .

(٦) : اذا عرض لاحد المدرسين عذر شرعي
منعه من القاء الدرس فعليه أن يبين ذلك للجنة
كتابة ومشافهة .

(٧) : اذا اخذ احد المدرسين بشئ من هذه
المواد فللجنة الحق أن تقر وفي شأنه ما تراه

ممثل الجمهورية التركية

يقدم اوراق اعتماده

ذكرنا من قبل أنه وصل الى جدة - مادة
ممثل الجمهورية التركية سليمان شوكت بك و
قابل جلالة الملك فيها اول مرة ولم يكن
وقت جلالة الملك ليتسع لاستقبال سعادة الممثل
اذ ذاك وعاد جلالة الملك الى مكة على أمل أنه
ان طالت اقامة جلالة الملك في مكة - مادة الممثل يحضر
الى مكة ويقدم اوراق اعتماده فيها والا فتقدم في
جده وبعد نزول جلالة الملك الى جدة تقرر
أن يكون تقديم الاوراق بصورة رسمية
الساعة الثانية والنصف من صباح الثلاثاء
وقبل الموعد بربع ساعة تحركت سيارة خاصة
من القصر الملكي عليها وكيل مدير الشؤون
العام عبد العزيز بك الى دار سعادة الممثل
حيث اقلت سعادته وحضره مستشاره محمود
نديم بك وسعادة الشهبندر فريدون بك الى
منزل جلالة الملك خارج جده وقد اخذ سلام
سعادة الممثل على باب القصر ثم من الجند
واستقبلهم عند الباب وكيل مدير الشؤون
الخارجية يوسف ياسين ثم استأذن بالدخول
على جلالة الملك فصدر الاذن في الحال وقد
استقبل جلالة الملك الهيئة ببشاشته وأنه وبد
منية نهض - مادة الممثل وقدم لوكيل مدير
الشؤون الخارجية وثيقة الاعتماد التي يحملها
من وزارة خارجية حكومة الجمهورية لرفها
جلالة الملك ثم تلى سعادة الممثل باللغة العربية
الخطاب الآتي

(جلالة ملك الحجاز وسلطان نجد المعظم

أشرف مولاي بأن أنهي الى مسامح جلالتكم
انني بصفتي ممثلاً سياسياً أتد بتدني دولة
الجمهورية التركية لدى جلالتكم

وان المرور ليملا قواي إعجاباً وناظري
إكباراً بما أوليتوني به من الالتفات السامي الملكي
وأثار القبول والدعاية اللدلية بتسهيل شؤون وظيفتي
التي جاءت في خلال سطور منشوركم السامي
المرسل لرئيس جمهوريتنا المعظم علي يد ادب

موافقاً للمصلحة السامة بمد التدقيق والتحقيق
وتقديم نتيجة مهملاتنا الى جلالة الملك .

(٨) : ترجو الهيئة العلية من كل فاضل
من حاضر أو باد أو اد ان يلقي درساً في الحرم
الشريف ان يعلمها بذلك قبل الشروع .

(٩) : يعمل بهذا النظام ابتداء من فترة ربيع
الثاني سنة ١٣٤٥

ثروت بك العضو المحترم بالمجلس الملكي الكبير
للمتدب لادؤتمو العام الاسلامي بمكة المكرمة
قبل ثلاثة اشهر ونصف تقريباً فحسباً اقول
عن صميم قلبي الذي لا يحصى شكر تلك المودة
السامية للملكية

وبحولي أن أنتهز فرصة تقديم اوراق اعتمادي
الرسمية لجلالتكم خير ذريعة لبهان مهمة وظيفتي
من الفالحض تأييد اواصر المحبة والود وتقوية
روابط المناسبات الحسنة السائلة بين الحكومتين
الصديقتين المتأخيتين ليس الا

واعظم ما اغتبط بيا نهوان مناسبات دولتي
المتبوعة - حكومتنا الجمهورية - مع عموم الدول
المتحابة على غاية من الصداقة كما ان مناسباتها
الودية مع حكومة جلالة الملك ايده الله ستكون
مستندة على أسس الاخاء والولاء خاصة .

وغني عن البيان ما كان موطداً بين العرب
والترك من دعائم الاخاء والتآزر المتواصلة
منذ المصور العنبرة كما هو معلوم لدى جلالتكم
فحين معشر الاترك ما كنا ننسى تلك العنبرات
فحسب بل ان احياء ذكرى تلك الخواطر
الجليلة بتظاهرات حديثة من جملة مقتضيات
منافتنا المتقابلة .

فها انقد عرضت لجلالتكم خلاصة الخطوط
الاساسية للوظيفة التي تحملت ذمتها بيد اني
استرحم المعاضاة الكبيرة التي يمكنني بها أداء
الوظيفة على ما يلائم وغائب جلالتكم الشية
فلئن ساعدني الحظ على القيام بأقل خدمة نافعة
في سبيل الملكيتين كان ذلك مداراً قهما لغيري
وابتهاجي مولاي

الجواب الملكي

ثم تقدم وكيل مدير الشؤون الخارجية
يوسف ياسين وتلى باسم جلالة الملك الجواب التالي
ياسعادة الممثل

انه ليسر في أن استقبل في بلادى سعادتك
ممثلاً سياسياً لحكومة الجمهورية التركية الفضية
وان ترحب بكم البلاد احسن ترحاب

ان الرغبة التي اظهرتها حكومة الجمهورية
التركية الفضية في تأييد اواصر الصداقة والمحبة
بين بلادى وبلادها وأيدت هذه الرغبة
بافتداب سعادتك ممثلاً لها في هذه الداي
كانت مثملاً به مع رغبتنا الاكيدة في تأييد
روابط الصداقة بين الطرفين

وانه لمن دواعي سروري بل سرور البلادين
أن يشرف عهد الصفاء والود بين البلدين
المتصليين

وأن حكومتى على استعداد تام لتقديم
جميع المساعدات اللازمة لمساعدتك في تسهيل
مهمة الوظيفة التي التيبت علي عاتقكم في هذه
الليلة وانتمى لكم كل توفيق ونجاح في مهمتكم
ثم تسلم جلالة الملك بهذه التثناء تناول
القهوة والشاي عن سروره من تأسيس المناسبات
الودية بين البلدين وتمنى دوام هذه الروابط
الجليلة وبعد قليل استأذن الممثل في الانصراف
فودع غثل ما استقبل به من الخفاوة والأكرام

سفر جلالة الملك

صدر الامر لقوة الحرس الخاص ان تتحرك

صباح الاحد على ركائبها نحو جدة فسارت
حتى بلغت حدة فضيحت فيها وفي الساعة التاسعة
تحرك الركاب العالي بالسيارات من القصر
الملكي في المساعدة الى الحرم حيث طاف جلالة

الملك ومن معه طواف الوداع وخرج من الباب
المقابل لدار الحكومة حيث كان في انتظار جلالة
كبار الادراف والوجهاء والموظفين وقد
اخذ سلام جلالة رهنط من الجنود ثم ودعه

المردعون على باب دار الحكومة وسار الركاب
الملوكي الى جرول حيث سار ادق البلدية بمدودا
منمقاً فترجل جلالة وسار الى المبرادق حيث
استقبله المحتشدون لتوديعه وقد جلس جلالة

الملك في صدر المبرادق وتناول القهوة وكان
يحدث الحاضرين عن المصلحة التي اقتضت سفره
للمدينة المنورة وقال ان الواجب على كل انسان
أن يعمل ما في سعة لخدمة اهل هذه الديار

القدسة فانهم في حرم الله وجيران بيت الله الحرام
وجيران مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانني حيث اكون ظاعناً اومقيماً دائب فيما
يصلح شؤونكم وفي السبيل التي تجلب الخير لكم

فشكره الجالسون وتمنوا له التوفيق في الظن
والاقامة . ثم امتطي جلالة سيارته الخاصة
وسارت وراءه اليارات تتدلو .

وقد رافق جلالة الملك الى حده صاحب السمو
الملكي الامير سعود حيث ودع جلالة والده
وبات تلك الليلة في حده وعاد في الصباح الى مكة
وقد وصل الركاب العالي الى القصر الملكي في

جهة (الكندره) حيث عين منازل الجنود ثم أمر
بمواصلة السير الى جدة ولما اقبل عليها حيثته مدفعية
الحامية باطلاق احدى وعشرين مدفعاً واخذ
سلام جلالة على باب منزله من حيث لا يحتسب
محمد نصيف رهنط من الجنود واستقبله على الباب
جمع من مختلف طبقات الاهلين

وعند الساعة الرابعة والنصف كافي موعد
استقبال ممثلي الدول ومتمد لها وقنا صلها فاقبل
سعادة ممثل الجمهورية التركية ومستشاره وسعادة

ممثل المملكة المصرية وتشرعوا بمقابلته جلالة الملك
ثم قدم باقي المعتمدين والقناصل وكان جلالة الملك
يستقبلهم على عادته من اللطاف والايانس .

وفي مساء الاثنين قدم جدة من مكة
بقصد مرافقة جلالة الملك الى المدينة المنورة صاحب
السمو الملكي الامير عبد الله ونصب سرادقه
في المقر الملكي .

وما زال جلالة الملك بصحة وعافيه والحمد لله
ينظر في مهام الامور وينتظر ان يكون سفر
جلالة على ما اتصل بنا في الاسرع المقبل
رافقه السلامة في الظن والاقامة

سفر الامير سعود

رافق صاحب السمو الملكي الامير سعود
جلالة والده الى حده كما ذكرنا ذلك وعاد في
الصباح عرمان من الشيبسي بمعه وبعد أن
وصل مكة وطاف وسعى زجع الى منزله

واقام فيه الى المساء وبعد العصر خرج الى المسجد
وطاف طواف الوداع وقدم الى الحرم جمع من
الاهلين لوداعه فودعوه ثم امتطى
سيارته من باب الحرم وخرج بها حيث

وصل الى المكان الذي يحيم فيه جرم سموه
في (الزيمة) ومن هناك امتطى ظهور
النوق ميمما الرابض رافقه السلامة
الامير فيصل

علمنا من الأنباء الخاصة أن سمو الامير
فيصل بعد ان انهي مهمته في عاصمة المملكة
الهولندية سافر منها الى باريس يوم الاربعاء
وقد لقي في بلاد هولندا كل اكرام وترحيب

وقد السلام

نظرا لسفر جلالة الملك الى جدة فقد تقدمه
اليها صاحب السعادة الأستاذ العلامة أحمد زكي
باشا ونيته بك العظيمة وقد كانوا ولا يزالان في
جده محل العناية والرعاية من قبل جلالة الملك
ومن جميع اهل البلاد

الامير فيصل

في اوربا

تقلا عن الشركات البرقية

حظي الامير فيصل ابن ملك الحجاز بمقابلة الملك في قصر يكتنجهما وكان مصحوبا بوزير خارجية الحجاز والمستر جوردان القنصل البريطاني في جدة والملازم ريانج من موظفي وزارة المستعمرات

وكانت المقابلة ودية جدا واستغرقت نصف ساعة وقد انعم الملك على الامير بوسام القديسين ميخائيل وجورج والتي الامير خطبة باللغة العربية شكر فيها الملك وحكومته لاعترافيها بحكومة الحجاز ولما لقيه من الحفاوة في إنجلترا وسيفاد الامير فيصل انجلترا قاصدا هولندا في يوم الثلاثاء حيث يقابل الملك ثم يسافر الى فرنسا حيث يقابل رئيس الجمهورية

حفلة افتتاح جامع الاحمدية

سبب امتناع الامير فيصل السعود عن الحضور اهتمت الجرائد التي صدرت صباح اليوم في لندن بحفلة افتتاح جامع الاحمدية في وشفيلد وعدم حضور الامير فيصل السعود فيها. وقد كان اهتمام الصحف قبل هذه الحفلة وكتابتها عنها سببا لذهاب عدد كبير من الناس بمد الظهور من حضورها وكان بين الذين اشتركوا في حفلة التدشين عدد من اعضاء مجلس النواب البريطاني ومن قس الانكليكان ومن بلدية وندسورث. ومما ذكرته جريدة «التيبس» عند وصف هذه الحفلة ان معظم المحتجين كانوا من غير المسلمين وقد جاؤا من احياء مختلفة من لندن

وقد نشرت جريدة «منستر جارديان» اليوم رسالة من مكاتبها في لندن تكلم فيها عن الاسباب التي دعت الى عدول الامير فيصل عن افتتاح الجامع فقال ما يأتي :

« بعد ما قبل الملك عبد العزيز السعود ان يفتح ابنه الامير فيصل الجامع افضى امام الجامع بحديث الى احدي جراند لندن يمكن ان يفهم منه ان هذا الجامع صيغ للناس من جميع المذاهب. فارسل هذا الحديث بالتلغراف الى جريدة «الاهرام» في مصر فاستنتج منه الملك عبد العزيز السعود ان الجامع ليس للمسلمين فقط. وهذا مناقض لمقيدته فارسل تلغرافا الى رئيس الحركة الاحمدية في البنجاب فتلقى منه جوابا مرسيا. ثم ارسل تلغرافا الى ابنه

الامير فيصل واعوانه ابلفهم فيه انهم يجب ان يتصرفوا على مسؤوليتهم وانكسرتهم ابوا تحمل المسؤولية وارسلوا تلغرافا الى مكة يطلبون فيه موافقة صريحة وانكسرتهم لم يتلقوا اجوابا حتى بعد ظهر يوم الاحد

ومما يد ذاع غزى في هذا الموضوع ان مفوضيات افغانستان ويران ومصر وسفارة تركيا وكالة العراق لم تكن ممثلة في حفلة الافتتاح

ونشرت جريدة «التيبس» اليوم مقالا لمكاتب قال فيه انه يوجد سبب يحمل على الاعتقاد انه كان لبعض مسلمي الهند شأن مهم في عدول الامير فيصل عن افتتاح الجامع. فقد تلقى الملك عبد العزيز السعود عدة تلغرافات تصف الاحدية بالبدعة ولكنها ظل في بادئ الامر متمسكا باعتناعه وهو انه مما يدبر المسلمين افتتاح جامع في عاصمة الامبراطورية البريطانية على الرغم من قلة عدد المسلمين في لندن وان وجود الامير فيصل في لندن فرصة مناسبة لافتتاح الجامع مطابقة لسياسة ابن السعود التي يبيع بها الحرية التامة لجميع الحاج من جميع المذاهب لدخول الحجاز

« على ان بعض الخطابات التي تلقاها الملك عبد العزيز السعود من الهند كانت غرض سياسي اكثر منها غرض ديني فان بعض الاشخاص المشهورين بمداتهم لبريطانيا تدخلوا في الامر لانهم لم يريدوا ان يعمل عمل يرون ان من شأنه تنمية الاتفاق بين بريطانيا وابن السعود ولم يذسوا اخلاص رجال الاحدية في البنجاب لبريطانيا ومساعدتهم لها في زمن الحرب. وقد لقي اولئك الاشخاص مساعدة غير مقصودة من جريدة في لندن بالفت في وصف تساهل الاحديين بالبدعة الى المسلمين السنيين

« ان الاحديين اراء تدل على رجاحة العقل ولهم نفوذ كبير بالنسبة الى عددهم لانهم ذوو مقام رفيع بين المسلمين الراقيين في الهند ولا سيما في البنجاب

« أما المسلمون الذين يدرون جامع وكنج فانهم ينكرون كل صلة بالاحدية ويمدونها بدعة (ام القرى) سبق لنا ان نشرنا حقيقة هذا الحادث بجميع ادواره في الجزء الماضي من الجريدة فليراجع

وقالت البلاغ المصرية وبسر كل شرقي ان تكون حفلة افتتاح

جامع الاحمدية في وشفيلد قد جرت على هذه الصورة، وان يكون الامير فيصل السعود قد امتنع عن الاشتراك فيها، لانه لو فعل ذلك لكانت نقطة سوداء في صحيفة تاريخ الوهابيين الحديث، وهي صحيفة بيضاء نقية، بحق لجلالة ابن السعود ان يباخر بها

ايطاليا واليمن

نشرت رسميا في ووه معاهدة الصداقة والتجارة التي عقدت بين ايطاليا واليمن. وتنص المادة الاولى من هذه المعاهدة على ان حكومة جلالة ملك ايطاليا تترف باستقلال اليمن التام المطلق وبسيادة ملكه عليه وتعهده بان لا تدخل اي تدخل في شؤن مملكة اليمن. وتتعهد الحكومتان بتسهيل التبادل التجاري بين البلدين

اما بقية المواد في هذه المعاهدة فانها تتعلق بتنظيم الواردات والصادرات بين البلدين وقد جمعت مدة المعاهدة عشرة سنوات ونشرت جريدة «تريبونا» مقالة مسجلة في موضوع معاهدة الصداقة والتجارة بين ايطاليا واليمن ومما قالته ان اليمن تؤلف امتن كيان قومي في جزيرة العرب وان هذه المعاهدة دليل على وصول السياسة الايطالية رسميا الى الساحل البحر الاحمر الاسدي

اليمن بين بريطانيا وايطاليا

نشرت جريدة «الديلي هرالد» اليوم مقالا لمكاتبها السياسي تكلم فيه عن المقابلة بين المرأوسين تشمبرلن والسير موسوليني وقال ان من جملة المسائل التي يحتمل ان يبحث فيها مسألة البحر الاحمر فلا ايطاليا مستعمرة على ساحله الغربي وهي تنظر بعين مطامعها الى السير واليمن. وقد كان امير السير مددة من الزمن تحت رعايتها (كذا) وهي تمقد الان معاهدة مع حاكم اليمن. فقد تقرر مع وزارة الخارجية البريطانية ان يكون هذا العمل اول خطوة نحو ضم تلك البلاد الى ايطاليا فالحوف من احتلال ايطاليا على جانبي البحر الاحمر يلقى وزاوة البحرية وحكومة الهند

« واذا التي المرء نظرة عامة على جميع المشاكل الموجودة الان وجد انه من المحتمل وقوع اتفاق يدرؤ الميل الى تقسم الدول الغربية الى فرق فيكون لنا اتفاق بين فرنسا والمانيا من ناحية واتفاق بين انكلترا وايطاليا من ناحية اخرى »

بين العراق ونجد

قالت جريدة العراق بضدد مقال نشرته (ام القرى) في هذا الشأن

... ولكن كل هذه الحوادث التي لم يقع لها نظير في البلاد الاخرى لم تكن لتجلب المرأقين المفكرين عن عقيدتهم الساجدة من وجوب اتحاد الاقطار العربية وتآلفها وتنظيم علاقاتها على امتن الاسس وتحسين الصلات للتعاون على ما فيه فائدة الطرفين. ونحن الذين قد اسسنا دولة حديثة مستقلة بيننا وبيننا جدا ان نجعل علاقاتنا مع الاقطار المجاورة على احسن ما يكون من الولاء ولا سيما نحن لم نبداى نجدا بالمعاد ولا تجاوزت عشائرنا على عشائرنا انما الاخوان هم الذين شرعوا في التجاوز في حينه. لهذا نجد العراق في الاثر الاخيرة لم يظهر منه نحو نجد ما يكدر الصغوبل على تقيض ذلك عنيت الحكومة بارشاد الصحف على عدم التهمج على عظمة النيطان ابن السعود واتقادهم بابحاث ومقالات بشأن ما يجري في الحجاز كل ذلك صيانة منها لحفظ العلاقات الحسنة بين البلدين العربيين

(وبعد ان ذكر الكاتب طرفا من المقال الذي نشرته ام القرى قال

اما نحن فليس علينا الا ان نقابل وداداً مثل هذا بمثل صفاء وودنا لواتهزت الحكومة الفرصة فقامت لتأييد الصلات الوثيقة بين القطرين العربيين بالمعاهدة التي اشترانا اليها اعلاه. ليتعهد القطران عهداً رسمياً على التعاون وحسن الجوار ولا سيما ان العراق في وضعه الحاضر احوج ما يكون الى الراحة والسلام ليتفرغ الى اعمار داخلية بمد ان حست مشكلة الحدود الشمالية وانتهت مسألة الموصل ووضعت حدوده وازتكزت سياسته الخارجية قالوا يجب ان يتم عقد معاهدة حسن الجوار المطلوبة مع نجد ليستتب له السلام المطلوب فيصرف الى تنفيذ منهج الانشاء والتجديد في حياته الداخلية وسياسة انظاره

(ام القرى) أن الذي ننظره هو أن يلهم شباب العرب الناهض أن نظير لهم في الاتحاد والاتفاق وأن مصلحة الأمة العربية فوق مصلحة الاقراء والعراق ونجد بلد العرب وموطن قوتهم وحضارتهم

مستقبل الوهابيين

التي لا تفرق بين مؤخر أعلى أعضاء جمعية آسيا الوسطى محاضرة هامة في (معهد الخدمة المتحدة الاطوري) سماها « ظفر الوهابيين » وقد خلصت مجلة نيراست تلك المحاضرة وعرضها جريدة الفيحاء ومما قاله: ان الفرق بين ملك الحجاز الحالي وبين اسلافه الوهابيين هو ان النهضة السابقة في جزيرة العرب انتهت بثورات اما بسبب قوى الطبيعة وشدها . او بسبب عداء خارجي وزيادة على هذا فانه عندما تلاشت الجماعة البيضاء المستمدة من الدين . لم يبق ميدان لمحاربة اكبر عدو لجزيرة العرب . وهو الطبيعة نفسها . وان الجزيرة لم يقض عليها كما يمتد كثير من بان تحكم حكما دينيا دائما مصحوبا بالفوضى .

ثم اخذ المحاضر يصف سيرة ابن السعود فقال ان ذلك الرجل الذي قضى ايام صباه في كف الشيخ مبارك شيخ الكويت اذ فمع سنة ١٩٠١ في تنفيذ خطته التي تكاد تكون جنونا . فسافر الى جزيرة العرب وتمكن من احتلال الرياض وتخلصها من ابدى جماعة حايل . ثم قضى نحو ١٥ عاما مستمدا فيها قيمة املاك اسلافه . ولست استطيع ان اجزم بأنه كان يحلم . او لم يكن يحلم باعادة الامبراطورية التي اقامها اسلافه قبل قرن ثم اضاعوها . وولي كل حال . فان ابن السعود رأى بوضوح ان حياة العشائر العربية يجب ان تضمحل قبل ان تغدو زوايا البد وعاملا في انشاء حكومة متشابهة الاجزاء . ومن اجل هذا كان النظام الزراعي الامل الوحيد في النجاح . وقد بدأ يبحث عن ارض يشغل بفلحها رجاله المحاربون الذين منهم الى صفوفه باسم الدين ، وقد تمت اولى التجارب سنة ١٩١٢ على آبار (ارباطوية) في الصحراء حيث يسكن الآن خمسة آلاف شخص . وهذا نموذج لنمو ٥٠ او ٦٠ مستعمرة للاخوان تمت وعظمت في الصحراء . وهؤلاء المستعمرون لم يميلوا الى الخروج عن عادات القبائل فقط ، بل غدوا عنصر فعال في جيش السلطان ، وقد اقام ابن السعود والمساجد واعانهم على حفر الآبار وبناء البيوت وتهيئة اراضي الفلاحة في الصحراء . وقد اقموا لقاء هذا الامان على طاعة ابن السعود وعلى ان يجاهدوا في سبيل الله وباسم ابن السعود حتى ذوى قرياهم .

وقد مضى هذا البرنامج الناجح الى جانب الحروب والفتوحات منذ التوسع فيه . ولان السعود اليوم مورد ثابت من الرجال الطيارين

مثال ذلك ان قليلا جدا من القوات التي هاجت الطائف في ايلول سنة ١٩٢٤ اشتركت في فتح جدة والمدينة في نهاية سنة ١٩٢٥ وليس هذا كما يظن البعض . ناشئا عن الخسائر في الارواح في صفوف الوهابيين .

ورأى ابن السعود نفسه بعد ان نفذ برنامج الرأعي سنة ١٩١٢ محاطا بالترك من جهة وبابن الرشيد من جهة اخرى ولم يكن يرى تشجيعا من بريطانيا العظمى في الوقت نفسه فاعتمد على نفسه . وهاجم الترك في مقاطعة الحسا وانتصر عليهم نصرا باهرا وقبل ان يبعد الترك عدتهم لان انتقام أعلنت الحرب السامة . و بعد ان أمن تأييد البريطانيين الا في والادي له ضد حايل اشتغل ابن الرشيد . واسكن حدث في ذلك الحين مقتل الكاكتين شكبير . ففضت حكومة الهند وانسجت من اليدان تاركة الاهتمام بالامور

ومنذ شهر مايس سنة ١٩١٩ الى اغسطس سنة ١٩٢٢ وسع ابن السعود حدود بلاده من كل الجهات . ففي سنة ١٩٢٠ اخضع مقاطعة عسير الجبلية وفي سنة ١٩٢١ تمكن من تنفيذ امنيتي العظمى وهي احتلال حائل . وفي سنة ١٩٢٢ ضم اليه الجوف كما احتل بعض واحات الحجاز اخيرا وتما . ولم يأت آخر سنة ١٩٢٢ حتى كان سيد الصحراء الجزيرة من شرق الاردن الى الحجاز . وكان ابن السعود خلال ذلك زداد عداؤه للاسماء الشريفة .

وفي اواخر سنة ١٩٢٣ رأت الحكومة البريطانية ان موقفها اصبح متعبا . وادركت ضرورة وضع حد صالح للعلاقة بين ابن السعود وجيرانه . وكانت نتيجة ذلك ازماعها على عقد مؤتمر في الكويت تحت رئاسة النكولونيل فركس وذلك في تشرين الثاني وقد رفض الحسين ان يرسل مندوبين الى ذلك المؤتمر . وقد اتهم الرئيس بضغطة علي ابن السعود بشأن اعطاء الخورمه للحسين . فكان هذا سببا في فشل المؤتمر الذي انفض على غير جدوى في نيسان سنة ١٩٢٤ وقد كتبت اذ ذاك الى ولاة الامور من عمان حيث كنت اعتقدهم ان الطريق الى الحجاز اصيبت مفتوحة للوهابيين

ورأى ابن السعود ان البريطانيين لم يعودوا ينفون في سبيل تنفيذ رغباته . فاحتل الطائف في ايلول . ثم اعتب ذلك سقوط مكة . وهزم الامير علي في جده واشتغل ابن السعود بتنظيم ادارة البلاد التي احتلها ، واعلنت الدول الاوروبية جهادها في جهته

الحرب ولكن الحكومة البريطانية التي كانت تنظر بعين الطمع لمنطقة معان - العقبة رأيت ان دخول الوهابيين اليها يهدد فلسطين بالخطر . وقد كان الحسين مقيما في البقية . فاحتضت ذلك وسيلة لضم تلك المنطقة الحجازية الى منطقة نفوذها

ثم جاءت معاهدات كلايتون التي عقدها مع ابن السعود وهي معاهدات مرضية لسكلا العارفين اي لابن السعود والحكومة البريطانية ومن المؤسف ان يتقمل المعجزة كلايتون من مفاوضات الوهابيين الى مفاوضات البعثيين . فان هذا من شأنه ان يوجد شيئا من سوء التفاهم مع ابن السعود ، ولو نجحت بمشة كلايتون في عقد معاهدة مع الامام يحيى ، فـ هو الموقف الذي تقفه ياترى اذا نشبت الحرب بين اليمن وابن السعود ؟

وبعد ان أعلن ابن السعود نفسه ملكا على الحجاز في ٨ كانون الثاني من هذه السنة ، وجدت جزيرة العرب شيئا من الراحة والسلام

وفي الختام لابد من الاشارة الى مسألة بناء النظام الوهابي اما انا فاؤك دانه سيبي ليس بسبب التعدي في الحياة البدوية الذي اثرتنا اليه فيما سلف ، فقط ، بل لانه لا يوجد اليوم دولة مساندة تستطيع فتح جزيرة العرب

وقد جلب ابن السعود سيارات للحج . وقد اقترح في مؤتمر مكة انشاء سكة حديد الى مكة وقد اقام ابن السعود محطة للاصلاكي وعططين في ابها وعير

اعلان

من المحكمة الشرعية

بما أنه سيجرى توزيع تركه المتوفى علي بن عمر عريف الناجر بمكة فكل من يدعي حقا على المذكور فليده مراجعة المحكمة الشرعية في خلال عشرة أيام من تاريخ نشر هذا لأبنا ته بالوجه الشرعي كما وانه قد ثبت دين علي المتوفى سليمان بن محمد أجواي المطوف ولم يكن للمذكور تركه من النقد تفي بدينه وافضى الوجه الشرعي الى عرض ما يخصه من كامل الثلاثة الدور الكائنة بمحلة الشيكة وقدره قيراط ونصف تقريبا فكل من يدعي حقا على سليمان المذكور فليده مراجعة المحكمة الشرعية أيضا لأبنا ته في خلال عشرة أيام من تاريخ نشر هذا ولا شمار اليوم صارا الأعلان ؟

اعلان

من مديرية الاوقاف

تعلن نظارة الحرم والاوقاف بمكة المكرمة بأنه توجد مبالغ بدفتر الصرة المصرية لاشخاص مملو من لم تراجعوا في ذلك النظارة المذكورة المتولية صرفها ابداء عامنا الحالي حتى الآن وعليه تحدد قبول مراجعتهم . مدة عشرة ايام اعتبارا من تاريخ نشره فن تأخر عن المراجعة فيما ذكر في المدة المذكورة فلا تعتبر مراجعتهم

اعلان

كل من له رغبة في اقتناء الطوايع الحجازية او الطوايع التي استعملت في حكومة صاحب الجلالة ملك الحجاز وسلطان نجد ولحقها فليراجع عبد الله اهرى في اذيقه نجد جميع مطالبه

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة - وجدة - والطائف

للشيخ خليفة بن حمد الدبهي

| الوقت | الجمعة | السبت | الاحد | الاثنين | الثلاثاء | الأربعاء | الخميس |
|-------|--------|-------|-------|---------|----------|----------|--------|
| ١٤ | ٢٨ | ٢٩ | ٣٠ | ١ | ٢ | ٣ | ٤ |
| ١٥ | ٢٩ | ٣٠ | ٣١ | ١ | ٢ | ٣ | ٤ |
| ١٦ | ٣٠ | ٣١ | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ |
| ١٧ | ٣١ | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ |
| ١٨ | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ |
| ١٩ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ |
| ٢٠ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |

أم القرى

جريدة عربية إسلامية

تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

الضمان التلغرافي أم القرى

الاشتراك

ثلاثة مجلدات عثمانية في اعداد سوريا والعراق

من جزيرة العرب

وفي اطار ستة مجلدات عثمانية

ومن النسخة قرشي